

تاج العروس من جواهر القاموس

فَحَلَّاتٌ نَبِيَّاتٌ أَوْ رَمَّادَانِ دُونَهَا ... رَعَانٌ وَقَرِيعَانٌ مِنَ الْبَيْدِ سَمْلَقٌ
وقولهم : ما تركوا إلا رَمْدَةً حَتَّانَ كَكِسْرَةٍ وَحَتَّانَ بِالْفَتْحِ أَيُّ لَمْ يَبْقَ
منهم إلا ما تَدَلُّكَ بِهِ يَدَايُكَ ثُمَّ تَنْفُخُهُ فِي الرِّيحِ بَعْدَ حَتِّهِ أَيُّ
كُسْرِهِ . نقله الصاغاني .

ومما يستدرك عليه : ثَوْبٌ رَمْدٌ وَأَرَمْدٌ : وَسِخٌ وَثِيَابٌ رُمْدٌ وهي الغُبُرُ
فيها الكُدُورَةُ . والرَّمَادِيُّ : ضَرْبٌ مِنَ الْعَذَبِ بِالطَّائِفِ أَسْوَدٌ أَغْبَرُ .
ورَمَدَهُمْ أَيْ وَأَرَمَدَهُمْ : أَهْلَكَهُمْ وَقَدْ رَمَدَهُمْ يَرَمُدُهُمْ قَالَ ابْنُ السَّكَّيْتِ :
يَقَالُ : قَدْ رَمَدْنَا الْقَوْمَ نَرَمُدُهُمْ وَنَرَمُدُهُمْ رَمْدًا أَيُّ أَتَيْنَا عَلَيْهِمْ . وفي
النهاية . رَمَدَهُ وَأَرَمَدَهُ إِذَا أَهْلَكَهُ وَصَيَّرَهُ كَالرَّمَادِ وَرَمَدَ وَأَرَمَدَ
إِذَا هَلَكَ وَيُقَالُ أَرَمَدَ عَيْشُهُمْ إِذَا هَلَكَوا . وقال أبو عُبَيْدٍ : رَمَدَ الْقَوْمُ
بَكْسَرِ الْمِيمِ وَارْمَدُوا بِتَشْدِيدِ الدَّالِ . قال : والصحيح : رَمَدُوا وَأَرَمَدُوا . وعن
ابن شُمَيْلٍ : يُقَالُ لِلشَّيْءِ الْهَالِكِ مِنَ الثِّيَابِ خَلُوقَةٌ : قَدْ رَمَدَ وَهَمَدَ وَبَادَ .
والرامد : البالي الذي ليس فيه مَهَاةٌ أَيُّ خَيْرٌ وَبَقِيَّةٌ . وَقَدْ رَمَدَ يَرْمُدُ
رُمُودَةً . ورَمَدَتِ الشَّاةُ وَالنَّاقَةُ وهي مُرْمَدٌ : اسْتَبَانَ حَمْلُهَا وَعَظُمَ
بَطْنُهَا وَوَرَمَ ضَرْعُهَا وَحَيَاؤُهَا . وقيل : هو إِذَا أُنْزِلَتْ شَيْئًا عِنْدَ الذَّتِّاجِ
أَوْ قُبَيْدٍ . وفي التهذيب : إِذَا أُنْزِلَتْ شَيْئًا قَلِيلًا مِنَ اللَّبَنِ عِنْدَ النَّجَاجِ .

والارْمَدَادُ : سُرْعَةُ السَّيْرِ خَصَّ بَعْضُهُمْ بِهِ الذَّعَامُ . وفي الأساس : ومنه قيل :
ارْمَدَّ أَيُّ عَدَا عَدُوَّ الرَّمْدِ . وعن أبي عمرو : ارْمَدَّ الْبَعِيرُ ارْمَدَادًا
وارْمَدَّ ارْمَدَادًا وهو شدة العَدْوِ . وقال الأصمعي : ارْمَدَّ وارْمَدَّ إِذَا مَضَى
عَلَى وَجْهِهِ وَأَسْرَعَ . وبالشَّوْاجِنِ ماءٌ يُقَالُ لَهُ : الرَّمْمَادَةُ . قال الأزهري :
وَشَرِبْتُ مِنْ مَائِهَا فَوَجَدْتُهُ عَذْبًا فُرَاتًا . ومن المجاز : سُفِيَ الرَّمْمَادُ
فِي وَجْهِهِ : تَغَيَّرَ . وَبَكَتْ عَلَيْهِ الْمَكَارِمُ حَتَّى رَمَدَتْ عُيُونُهَا : وَقَرَحَتْ
جُفُونُهَا . ورَمَدَ الشَّوَاءُ تَرْمِيدًا : أَصَابَهُ بِالرَّمَادِ . وفي المثل :
شَوَى أَخُوكَ حَتَّى إِذَا أَنْصَجَ رَمَدَ يَضْرِبُ لِلرَّجُلِ يَعُودُ بِالْفَسَادِ عَلَى مَا كَانَ أَصْلَحَهُ
وقد وردَ ذلك في حديث عمر B قال ابن الأثير : هو مَثَلٌ يُضْرَبُ لِلَّذِي يَصْنَعُ
الْمَعْرُوفَ ثُمَّ يُفْسِدُهُ بِالْمِنْذَةِ أَوْ يَقْطَعَهُ . ورَمَدَ الشَّوَاءُ : مَلَّاهُ فِي
الْجَمْرِ . والمُرْمَدُ مِنَ اللَّحْمِ : الْمَشْوِيُّ الَّذِي يُمَلِّ فِي الْجَمْرِ . والرَّمْمَدُ

بفتح فسكون : ماءٌ أَقْطَعَهُ النبي A جَمِلاً العُذْرِيَّ حِينَ وَفَدَ عَلَيْهِ وَلَهُ ذِكْرٌ فِي
الحديث . وفي المِراصد : الرِّمْدُ : رِمَالٌ بِأَقْبَالِ الشَّيْحَةِ وَهِيَ رَمْلَةٌ بَيْنَ ذَاتِ
العُشْرِ وَبَيْنَ اليَنْدُسُوعَةِ .
وَدَارُ الرِّمَادِ . قَرِيَّةٌ بِالْفَيْئُومِ .

ر - ن - د